

لم يبق

لم يبق غيرنا هنا
لم يبق متسع لتجارب أخرى
أو محاولة لتصديق الأساطير
لم يبق جهد تذرّه
يدان تمسكان السماء
عن السقوط في الوحل
لذلك سأرتجل الليلة أدعية شهية
كما تحب
أدعو أن تنزل قليلا عن عرشك
كأب غير رجعي
يجلس طفله على رأس طاولة الطعام
يقول : أنت الرجل اليوم

أنت الأمر الناهي

سمّ الله

كل بيمينك

أقوى من بوباي تصبح

إن أنهيت رعي السبانخ

لا تعبس

لا تتمم

أيها الغبي الحقير

سأرتجل الليلة ادعية شهية

كما تحب

مقابل شهاب يحمل أمنية

كأن أكمل حياتي

في جيب بدلة سوداء

أو تاج عروس
أن أغدو اجتماعية أكثر
وأعيش في محل للورد وسط بيروت
أن تمتصّ جذوري دماء الجيف حولي
وتملاً جوفي خرسانة مضادة الزلازل
أن أتحوّل إلى (نايلون)
قابلة للصبغ
للمناسبات الزائفة
و البروتكولات الساذجة
أن أكون أقحوانة في صدر مجنون
ينتشها وهو يلعب ال (تحبّني أو لا تحبّني)
وأن أموت على قصيدة أيروتيك

